الاخلال بشي منها وما ملكت ايمانكم من كل ادمي وحيوان محترم يعني احذروا ان تضيعوهما
فانه حرام حط عن ام سلمة هند ام المومنين
اتقوا الله في الضعيفين المتواضعين الخاضعين الذين لا حول لهما ولا قوة قالوا ومن هما يا رسول
الله قال المملوك ذكرا كان او انثى والمراة يعني الانثى بان تعاملوهما برفق وشفقة ولا تكلفوهما
ما لا يطيقانه ولا تقصروا في حقهما ووصفهما بالضعف استعطافا ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عمر بن الخطاب رمز المصنف لضعفه
اتقوا الله في الصلاة اي اجعلوها بينكم وبين غضبه وقاية بالمواظبة على فعل المكتوبات
الخمس اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة كرره تاكيدا واهتماما كيف وهي علم الايمان وعماد
الدين وطهرة للقلوب من ادناس الذنوب والاثار المحافظة عليها امر برعاية اركانها
وشروطها وهيئاتها وابعاضها اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم فعاملوهم بالرعاية واعفوا عما
يصدر عنهم من الخيانة والا فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم كما ياتي في حديث اتقوا
اتقوا الله في الضعيفين المراة الارملة اي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها والصبي اليتيم
اي الصغير الذي لا اب له ذكرا كان او انثى هب عن انس بن مالك قال كنا عند رسول
الله حين حضرته الوفاة فذكره
اتقوا الله وصلوا بالتشديد خمسكم اي صلواتكم الخمس المعلوم فرضيتها من الدين
بالضرورة واضافتها اليهم لانها لم تجتمع لغيرهم وصوموا شهركم رمضان والاضافة
للاختصاص على الارجح وادوا واعطوا زكاة اموالكم الى مستحقيها وقدم الصلاة
لعموم وجوبها اذ افراد من تلزمه تلك اكثر ولما كان السخط والرضى من اعمال القلوب عقب
ذلك بقوله طيبة بالتشديد اي منشرحة بها انفسكم فانكم ان ادبتموها كذلك
طيبت اموالكم وطهرتها ولم يذكر الحج لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب اهل الحجاز يحجون
كل عام او لانه لم يكن فرض واطيعوا اذا امركم اي من ولي اموركم في غير اثم تدخلوا بالجزم جواب
الامر جنة ربكم الذي رباكم في نعمه وصانكم من بلاياه ونقمه قال الطيبي اضاف الصلاة
والصوم والزكاة والطاعة اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة ربكم ولتنعقد
البيعة بين الرب والعبد كما في اية ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم الاية
وقوله طيبة بها انفسكم موجود في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي اخرى باسقاطها
ت حب ك عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي الشهير اخر الصحب موتا بالشام قال
ت حسن صحيح
اتقوا الله وصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية ارحامكم اي قاربكم بان تحسنوا
اليهم قولا وفعلا مهما امكن وذلك وصية الله للامم السابقة في الكتب المنزلة
كالتورية والانجيل ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود عبد الله واسناده ضعيف
لكن له شواهد كثيرة
اتقوا الله فان اخونكم اي اكثركم خيانة عندنا معشر النبيين او النون للتعظيم من طلب
العمل اي الولاية وليس اهلا لها فان كان اهلا فالاولى عدم الطلب ايضا ما لم يتعين عليه ولا

دجب

اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم

دجب طب عن ابي موسى الاشعري
اتقوا البول احترزوا ان يصيبكم منه شي فاستتروا منه لان التهاون به تهاون
بالصلاة التي هي افضل الاعمال فلذا كان اول ما يسال العبد عنه كما قال فانه اول
ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر اي اول ما يحاسب فيه على ترك التنزه منه
فاما ان يعاتب ولا يعاقب او يناقش فيعذب طب عن ابي امامة الباهلي
اتقوا الحجر بالتحريك الحرام اي الذي لا يحل لكم اخذه واستعماله في البنيان بان
تصونوه عنه وجوبا فانه اي فان ادخال الحجر الحرام في البنيان اساس الخراب اي قاعدته
واصله وعنه يتشا واليه يصير والمراد خراب الدين او الدنيا بقلة البركة وشوم البيت
المبني به هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح
اتقوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني الا في رواية بما علمتم اي الذي تعلمونه بعضي
لتستيقنون صحة نسبته الي فمن كذب علي متعمدا حال من الضمير المستتر في كذب الراجع
الى من فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ له محلا فيها لينزل فيه فهو امر بمعنى الخبر وهو
دعا اي بوا الله ذلك ومن قال في القران برايه اي من شرع في التفسير من غير ان يكون له
خبرة بلغة العرب وضروب استعمالاتها وما ذكره السلف من معانيه وعلومه فليتبوا
مقعده من النار المعد في الاخرة لانه وان طابق الحق المقصود بالاية فقد اقدم على
كلام رب العالمين بغير اذن حم ت في التفسير عن ابن عباس رمز المصنف لحسنه
تبعا للترمذي وفيه محل نظر فليراجع من الشرح الكبير
اتقوا الدنيا اي احذروا الاغترار بما فيها فانه في وشك الزوال الذي على مثلها الترحال لو
لو وصفت الدنيا بشي لما عدت قول ابي نواس
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت • له عن عدو في ثياب صديق واتقوا النساء اي
احذروا التطلع الى الاجنبيات والتقرب منهن فان ابليس طلاع بالتشديد مجرب للامور
ركاب لها يعلوها بقهره وغلبته رصاد بالتشديد اي رقاب وثاب كما يرصد القطاع
القافلة فيثبون عليها وما هو بشي من فخوخه جمع فخ وهو الة الصيد باوثق اي
احكم لصيده اي مصايده في الاتقيا جمع تقي من النسا فهن اعظم مصايده يزينهن في قلوب
الرجال ويغويهم بهن فيورطهم في الحذر كصائد نصب شبكة ليصطاد بها واعظم كون
اعظمها لا يمحق شقايق الرجال ومن ادم خلقت حوى فوجدا الشيطان من ميل الرجل اليها
مسلكا وللنفوس امتزاج ومرابطة تعقد وتشتد وتنور طبيعتها الجاهلة وتلتهب
نارها الخاملة واد في من ذلك فتنة اخرى هما ان يصير للروح استرواح الملطف الجمال
ويكون ذلك الاسترواح موقوفا على الروح ويصير ذلك وليجة في حب الروح المحبو
بالتعلق بالحضرة الالهية فيبتلي الروح ويسد باب المزيد من الفتوح ومن هذا
القبيل دخلت الفتنة على جمع من عظما القوم فقالوا بالمشاهدة فر عن معاذ ابن
جبل باسناد ضعيف
اتقوا الظلم الذي هو مجاوزة الحد والتعدي على الخلق فان الظلم في الدنيا ظلمات

Copyright © King Saud University